

## برهان نابغة حرب نوماس التعابير

خالد حميد بن نويهر الغانمي



الكلمة وفاء للرجال ، والحياة تجارب ، والأفعال مواقف ، والشعر ديوان العرب ، ونابغة قبيلة حرب هو شاعرها الرجل الشهم الكريم عبدالكريم بن علي المزروعى شاعر ابن شاعر ، والذي ترعرع منذ صباه في كفاح وعراك مع الحياة في بئية بدوية تملؤها المرورة والشهامة ، وكان عالم التجارة باب لمعرفة مخابر الرجال ومسالك الأمصار في حلّ وترحال ، كل هذه أنتجت عبقرية نابغة قبيلة حرب ( أبو علي ) الذي بدأ بشعر المحاورة ( القلطة ) وأصبح فيه علماً في رأسه نار في الرد السريع المحنك و وقصائد النبطية ( وخاصة في باب ( الخفقيات ) أي الحكمة مدرسة يتعلم منها الرجال والنساء كقصيدته في ( الطفل الرضيع والخادمة ) ففيها تعبير عن حياة المجتمع والأسرة ، والقصائد جمّة ، و ديوانه ( برهان ) الذي صدر مؤخرًا تمنيت أن أقدم له بقلمى، ولكن صادفت الاقدار أنني قابلته شخصياً في عيد القطر الماضي فهنأته بالعيد وبإصداره لديوانه (برهان) وقلت له : أنت نابغة حرب ... واليوم نما لعلمي -وأنا في جزر القمر - بأن الرجل اعتزل الشعر، وقامت له جماعته فخذ المزاريع من حرب -والتي تتمتع بالقوة والكرم ، أنعم وأكرم بالمزاريع وعلى رأسهم شيخهم الشيخ حامد بريك بن صخيفة - الذين فعلا أثبتوا الوفاء لشاعرها الفذ - نابغة حرب- لاقامة كرنفال كبير تكريماً له بمناسبة اعتزاله الشعر .. ولمواقفه العظيمة موافف الشهامة والنخوة ، ولأدبه الرفيع الذي ذاع شهرة وصيتاً على مستوى المملكة والخليج فقد كانت له مشاركات -وقصائد فعلا تعني المراحل- ومنها قصيدته التي ألقاها لسمو الامير نايف" ضد الارهاب "وقصيدته في حل اللغز لمسابقة شعرية لسمو الشيخ ابن مكتوم ... هذه مشاركات خارجية والحديث ذو شجون ، و في الذود عن القبيلة فكان هو الشاعر الأول وصاحب الرد الشافي الذي يجني المعنى السمين ... يا حرب جاء وقت التكريم ورد الجميل ، وأنني في جزر القمر- أهدي مقالتي هذه لنابغة حرب الشيخ عبدالكريم بن علي المزروعى الحرب وأرجو له عيشة السعداء في الدارين.

وتحياتي وتقديري له ..

خالد حميد بن نويهر الغانمي